

أحمد المرزوقي «نجم إماراتي» تنتشر صورته في شوارع مومباي





جوجل بوليوود» عضو لجنة تحكيم «الجوائز الأيقونية الدولية في الهند»*
الشارقة: أحمد النجار

تصدر صور صانع المحتوى الإماراتي أحمد المرزوقي، إعلانات الشوارع في قلب العاصمة الهندية مومباي، بعد اختياره عضواً في لجنة تحكيم مسابقة توزيع الجوائز الأيقونية الدولية في الهند، رفقة عضوين آخرين من مشاهير «بوليوود». واحتفت المسابقة بالشباب الإماراتي عبر صفحتها في «إنستغرام» مع تحية ترحيبية. فإن اختيار المرزوقي جاء بعد تألقه في برنامجه «شاي مع International Iconic Awards» ووفق إدارة المسابقة

أحمد» الذي يتفاعل معه أكثر من 66 ألف متابع غالبيتهم هنود وآسيويون.

المرزوقي نال مؤخراً لقب سفير الثقافة الإماراتية لدى «بوليوود» من إدارة الجناح الهندي في «إكسبو 2020»، وعلى مدى 4 سنوات، أصرّ أن يسطر رحلة تحدٍ على منصات التواصل الاجتماعي لتقديم محتوى ثقافي هادف، وبالفعل خطف الشاب الملقب بـ «جوجل بوليوود» أنظار أكبر مسابقة دولية تقام سنوياً في الهند، توزع جوائز أيقونية على المبدعين والمصممين وصانعي المحتوى، واختاره المنظمون ليكون أحد أعضاء لجنة تحكيم المسابقة التي تهدف إلى تكريم ألمع المبدعين والمؤثرين المتميزين في تطوير المنتجات والتسويق والتصميم والابتكار وصناعة المحتوى الرقمي الملهم الذي يركز على خدمة الإنسان.

دور دبلوماسي

أحمد المرزوقي ساهم في تقريب أوجه التواصل الاجتماعي والإنساني بين الثقافتين العربية والهندية عبر استضافته عشرات نجوم السينما الهندية أمثال كارتك أريان وأورفاشي راوتيلا وكانيكا كابور، وتايغر شروف، وشراها كابورو وجاكين فرناندز وغيرهم. ولمع نجم المرزوقي الحائز لقب أفضل صانع محتوى بالشرق الأوسط لعام 2021، بعد أن لعب دوراً دبلوماسياً مؤثراً في تعريف الزوار والسياح بالعادات والتقاليد المحلية خاصة من أبناء الجالية الهندية. وأعرب المرزوقي لـ «الخليج» عن فخره باختياره كأول صانع محتوى عربي ضمن لجنة تحكيم دولية بحفل توزيع جوائز في الهند. معتبراً هذا التكريم بمثابة تنويع جديد لرحلة نجاح دامت أكثر من 6 «Iconic Awards International» سنوات كصانع محتوى مؤثر، فضلاً عن كونها المرة الأولى لاستضافة شخص غير هندي ليكون عضواً رئيسياً مهماً ضمن لجنة المسابقة.

سمعة رقمية

أوضح أحمد المرزوقي أن إدارة المسابقة الدولية اختارته بناء على سمعته الرقمية وتأثيره الثقافي العابر للحدود والقلوب، إلى جانب كونه يتمتع بخبرة واسعة في إنتاجات السينما الهندية، ولدوره الإيجابي في نقل آراء الجمهور العربي إلى الساحة الفنية الهندية راصداً انطباعاتهم عن المشهد السينمائي في «بوليوود».

وقال المرزوقي: استطعت خلال سنوات تكوين صداقات كثيرة مع نجوم وممثلين مقربين في الهند، وبنيت جسوراً ثقافية واجتماعية وإنسانية جميلة بين الهند والإمارات من جانب، وبين «بوليوود» والمعجبين العرب من جانب آخر، وساهمت في تشجيعهم على تبادل مكنونات القيم وإشعاعات الثقافة فيما بينهم أيضاً. وفسّر المرزوقي سرّ نجاحه كمؤثر، قائلاً: «صناعة أي محتوى مفيد تعتمد على تقديم معلومة مفيدة وملهمة بلغة بسيطة خالية من المصطلحات والتعقيد»، مشيراً إلى أنه عندما ينتج محتوى عن نجم أو فنان يحل ضيفاً في برنامجه، يحرص دائماً على المزج بين الترويج له أو لفيلمه، وتقديم معلومات مفيدة للجمهور.

ولفت المرزوقي إلى أن الحفل الذي يشارك فيه عضواً بلجنة تحكيم المسابقة، يقام 30 يونيو/حزيران الجاري في مومباي، وأنه من المقرر أن يحضره أكثر من 100 ممثل وممثلة من نجوم التلفزيون والإعلام والسينما الهندية. وأضاف: «لدينا كثر من محبي الفن الهندي في الخليج، ومهمتي ستكون رصد انطباعات الجمهور الخليجي ورصد اهتماماته وفق ميوله نحو من سيختاره من مواهب ومبدعين مشاركين ومتنافسين على جوائز المسابقة».

فقرات تعليمية

اعتبر أحمد المرزوقي، أن نجاحه في مسيرته يكمن في جوهر إنسانيته كونه يحترم جميع الجنسيات، وتابع: «اكتسبت محبة الممثلين واحترامهم لأنني علمتهم الكثير عن الإمارات بما تملكه من مناطق تراثية ومعالم حضارية عصرية، ولديّ عدة فقرات تعليمية عن الكلمات والثقافة الهندية، وأحرص على المزج فيها بين التعليم والترويج لتحقيق فيديوهات تفاعلاً وإقبالاً من مختلف أطراف صانعي المحتوى».

نصائح

أحمد المرزوقي اختير أيضاً ضمن قائمة أكبر المؤثرين وصناع المحتوى في أكاديمية الإعلام الجديد، التي تعلم منها مهام صانع المحتوى وأهمية صنع فيديوهات قوية وأساسيات وقواعد الحوار قبل التصوير. ووجه المرزوقي الحاصل على درجة الماجستير في الإعلام، نصائح لصناع المحتوى الجدد، قائلاً: «عليكم التركيز على تحري الدقة والقيمة والفائدة فيما تقدمونه، وتخطيط شغفكم نحو المحتوى الهادف الذي ينأى بأسمائكم عن المال والشهرة السريعة لكي «تكسبوا احترام الجمهور وثقته بمتابعتكم

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024